[195] ولي فيه أولاد ؟ قالوا: اللهم نعم. قال: أفتقرون أن عمر حرص على كوة قدر عينه يدعها من منزله إلى المسجد فأبى عليه (1)، ثم قال صلى ا عليه وآله: (إن ا أمر موسى أن يبني مسجدا طاهرا لا يسكنه غيره وغير هارون وابنيه، وإن ا أمرني أن أبني مسجدا طاهرا لا يسكنه غيري وأخي وابنيه) ؟ قالوا: اللهم نعم. قال: أفتقرون أن رسول ا صلى ا عليه وآله دعاني يوم غدير خم فنادى لي بالولاية، ثم قال: ليبلغ الشاهد منكم الغائب. قالوا: اللهم نعم. قال: أفتقرون أن رسول ا صلى ا عليه وآله قال في غزوة تبوك: (أنت مني بمنزلة هارون من موسى، وأنت ولي كل مؤمن بعدي) ؟ قالوا: اللهم نعم. قال: أفتقرون أن رسول ا صلى ا عليه وآله - حين دعا أهل نجران إلى المباهلة - إنه لم يأت إلا بي و بصاحبتي وابني ؟ قالوا: اللهم نعم. قال: أتعلمون أنه دفع إلي لواء خيبر ثم قال: (لأدفعن الراية غدا إلى رجل يحبه ا ورسوله ويحب ا ورسوله، ليس بجبان ولا فرار يفتحها ا على يديه) ؟ قالوا: اللهم نعم.

_____

(1). روى في البحار: ج 39 ص 23: انه لما أمر رسول ا صلى ا عليه وآله بسد الأبواب جاء عمر بن الخطاب فقال: إني احب النظر إليك يا رسول ا صلى ا عليه وآله إذا مررت إلى مصلاك، فائذن لي في خوخة أنظر إليك منها. فقال: قدأبى ا ذلك. فقال: فمقدار ما أضع عليه وجهي. قال: قد أبى ا ذلك. قال: فمقدار ما أضع عليه عيني. فقال: قد أبى ا ذلك، ولو قلت (قدر طرف إبرة) لم آذن لك. والذي نفسي بيده ما أنا أخرجتكم ولا أدخلتهم ولكن ا أدخلهم وأخرجكم....

_____